مكتبة الفرات
صاحبها عبد الرزاق حامد ...
... ١٣٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مصرف الامور

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار مقدر الاقدار مكور الليل
على النهار تبصرة لاولي القلوب والابصار الذي ايقظ من خلقه من اصطفاه
فادخله في جملة الاخيار ووفق من اجتباه من عبيده فجعله من الابرار وبصر المقربين
من احبه فزهدهم في هذه الدار فاجتهدوا في مرضاته والتأهب لدار القرار
واجتناب ما يسخطه والحذر من عذاب النار واخذوا انفسهم بالجد في
طاعته وملازمة ذكره بالعشي والابكار وعند تغاير الاحوال وجميع
اناء الليل والنهار فاستنارت قلوبهم بلوامع الانوار احمده ابلغ
الحمد على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله
العظيم الواحد الصمد العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وال
وحبيبه وخليله افضل المخلوقين واكرم السابقين واللاحقين صلوات
الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين اما بعد
فقد قال الله العظيم العزيز الحكيم فاذكروني اذكركم وقال تعالى وما خلقت

الجن

الجن والانس الا ليعبدون فعلم بهذا ان من افضل الاشيا او افضل حال العبد
حال ذكر رب العالمين والاشتغال له بالاذكار الواردة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيد المرسلين وقد صنف العلما رضي الله عنهم اجمعين في عمل
اليوم والليلة والدعوات والاذكار كتبا كثيرة معلومة عند العارفين
لكنها مطولة بالاسانيد والتكرير فضعفت عنها همم الطالبين فقصدت
تسهيل ذلك على الراغبين فشرعت في جمع هذا الكتاب مختصرا مقاصد ما ذكر ته
تقريبا للمعتنين واحذف الاسانيد في معظمه لما ذكرته من ايثار
الاختصار ولكونه موضوعا للمتعبدين وليسوا الى معرفة الاسانيد متطلعين
بل يكرهونه وان قصر الا الاقلون ولان المقصود به معرفة الاذكار والعمل
بها وايضاح معانيها للمسترشدين فساذكر ان شا الله تعالى بدلا من الاسانيد
ما هو اهم منها مما يخل غالبا وهو بيان صحيح الاحاديث وحسنها وضعيفها
ومنكرها فانه مما يفتقر الى معرفته جميع الناس الا النادر من المحدثين وهذا
اهم ما يجب الاعتنا به وما يخفى على الطالب من جهة الحفاظ المتقنين والا ئمة
الحذاق المعتمدين واضم اليه ان شا الله الكريم جملا من النفايس من علم الحديث
ودقايق الفقه ومهمات القواعد ورياضات النفوس والاداب التي تتاكد
معرفتها على السالكين واذكر جميع ما اذكره موضحا بحيث يسهل فهمه على
العوام والمتفقهين وقد روينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل
اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا فاردت مساعدة اهل الخير
بتيسير طريقه والاشارة اليه وايضاح سلوكه والدلالة عليه واذكر في
اول الكتاب فصولا مهمة يحتاج اليها صاحب هذا الكتاب وغيره من المحسنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)